

عرض المرأة نفسها للزواج/الخمبس)81-8-2202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة من شابة تقول اسعى الى الالتزام قدر الطاقة ويتقدم لي شباب كثير ولكنهم ليسوا بمتدينين وان كانوا على حد تعبيرها محترمين. ادعو الله دائما ان يرزقني - 00:00:00

شاب يكون صاحب دين وصاحب خلق. يكون شيخا وملتزما المهم تقول من فترة اشتركت في قناة على التليجرام لاحد الشيوخ بينزل حلقة كل يوم للاستفادة المهم في مرة من المرات - 00:00:23

زهر لي ان شابا دخل الى الحلقة زهرت صورة صغيرة له بجوار الاسم بدت لي كأنها مألوفة لكن لما فتحتها وجدت انه شخص لا اعرفه كان ملتحميا ويزهر عليه سمت - 00:00:49

التدين فلفت انتباهي جدا ومن ساعتها والامر يشغل بالي كثيرا ولا اعرف كيف اخرجته من دماغي خصوصا انني اخاف لان اهلي ليسوا بملتزمين ان يوافقوا على من يتقدم لي من غير الملتزمين - 00:01:09

فماذا افعل تعلق قلبي بهذا الشاب اتمناه زوجا لي اخاف ان اهلي يوافق على خطوبة من شاب غير متدين متحرجة. الشاب لم يسمع بي ولم يرني لا علم له بي ولا علم له بمشاعري نحوه فماذا افعل - 00:01:37

الجواب عن هذا يا امة الله اولاً لا ندري من حيث المبدأ اذا كان هذا الشاب يريد الزواج ام لا لا ندري ثانيا اذا كان يريد الزواج ثم رآك هل يؤدم بينكما ام لا - 00:02:04

الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف لكن كل شيء يمضي بقدر في هذه الدنيا. ان كل شيء خلقناه بقدر وكل ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:02:23

وما روي او ما ورد من انه مكتوب على كل فرج نكحه ليس بصحيح ليس هذا من جنس كلام النبي صلى الله عليه واله وسلم لكن المعنى صحيح لا ريب ان الله جل جلاله كتب كل ما يفعله العباد قبل ان يفعلوه. شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:45

يقول في جاء هذا في مختصر الفتاوى المصرية ما روي انه مكتوب على كل فرج ناجح فليس صحيحا ايضا ليس هو من جنس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا ريب ان الله تعالى كتب كل ما يفعل العباد قبل - 00:03:09

قبل ان يفعلوه فذلك عنده. وقد ثبت ان الله يأمر الملك في كتب على العبد كل ما يفعله قبل ان ينفخ فيه الروح لكن لا بأس من حيث المبدأ لا بأس من حيث المبدأ ان تعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح - 00:03:31

وان تخطبه لنفسها سواء اكان ذلك مباشرة في غير خلوة ولا ربية ولا خضوع بالقول ام كان من خلال احد من ذوي قرابتها طبعاً بعد الاستشارة والاستخارة انقل لك يا فتاتي يا بنيتي قول الامام القرطبي في تفسير قوله تعالى - 00:03:55

اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان اتممت عشرا فمن وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين يقول القرطبي رحمه الله فيه عرض الولي ابنته على الرجل وهذه سنة قائمة. عرض صالح مدين - 00:04:18

ابنته على صالح بني اسرائيل. عرض صالح مدين ابنته على صالح بني اسرائيل. وعرض عمر بن الخطاب طاب ابنته حفصة على ابي بكر وعلى عثمان. والمرأة التي وهبت نفسها للنبي عرضت نفسها على النبي - 00:04:44

صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في ذلك حرج فمن الحسن عرض الرجل ابنته وعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

اقتداء بالسلف الصالح في البخاري يقول في الصحيح عن ابن عمر - 00:05:04

ان عمر ابن الخطاب حين تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا. توفي بالمدينة. يقول عمر فلقيت عثمان ابن - 00:05:25

ابن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر. فقال ظروفني امري فلبث ليالي ثم قال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا يقول عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر - 00:05:43

فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. فكنت عليه اوجد مني على عثمان. يعني زعلت منه اكثر مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها - 00:06:08

اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك فقلت نعم فقال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

سلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قضية ان يكون هذا من خلال رسول نلمح هذا في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بامنا خديجة رضي الله عنها - 00:06:50

كانت امرأة حازمة ذكية غنية لها تجارات متعددة لم تكن تعمل في التجارة نفسها كانت تستعير رجالا يعملون لها في ما لها بنظام عقد المضاربة. دفع المال الى من يستثمره بجزء من ربحه - 00:07:07

وكان رجال كثيرون يحرصون على الزواج منها ثم شاء الله عز وجل ان يصل خبر الصادق الامين. هذا كان قبل البعثة طبعاً الى خديجة وسمعت من اخبار الصدق وامانته الكثير فرغبت ان تستأجره في ان يعمرى لها في تجارتها فارسل اليه من - 00:07:30

عليه الامر فوافق وسافر بتجارته الى الشام وربحت مالا كثيراً. وكان هذا فاتحة خير على يعني على خديجة رضي الله عنها اعجبت بشخص النبي صلى الله عليه وسلم ورغب في الزواج منه - 00:07:52

وهنا محل الشاهد فارسي صديقته نفيسة بنت منية تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم الامر. فوافق رسول الله صلى الله عليه وسلم على داره. وتولى امر زواجها خويلد والدها في اصح الروايات كما ذكر اصحاب السير - 00:08:09

فلا بأس يا بنيتي ان تعني الامر بنفسك من في غير خلوة ولا ربية ولا خضوع بالقول في مكالمة هاتفية جادة مثلاً او من خلال رسول من ذوي قرابتك من معلماتك من شيخاتك - 00:08:32

وتنزيين بما يرجع المرسلون وفي النهاية ترضين بما ترضين بما قسم الله لك فان لم يقبل لك هذا الامر فاصرفي عنه النذر فاليأسوا احدي الراحتين الشاعر يقول وفي اليأس احدي الراحتين لذي الهوى على ان احدي الراحتين عذاب. جزء من قدر الله عز وجل -

00:08:49

واليأس احدي الراحتين ولن ترى تعباً كظم الخائب المكود وفي النهاية اختيار الله للعبد اولى من اختيار العبد لنفسه ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم - 00:09:19

وانتم لا تعلمون. لا تدبر لك امراً. فاولو التدبير هلكا سلم الامر تجدنا. نحن اولى بك منك اسأل الله يا بنيتي ان يحملك في احمد الامور عنده. واجملها عاقبة. دائماً - 00:09:42

الهجي بهذا الدعاء. اللهم ان الامر عندك وهو محجوب عني. ولا اعلم امراً اختاره لنفسني فكن انت اختاروا لي - 00:10:04